Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقطع السارق، وجلد الشارب: أي أمر بذلك[٢٤].

وكقول: كتب إلى كسرى وكتب إلى قيصر[٢٥].

ومن التأويلات تقدير سياق الحديث هكذا:

فقال لعلي: أرني مكانها فمحاها فأعادها لعلي فكتب: هذا ما قاضى.. إلخ[٢٦].

وقال الشيخ محمود محمد شاكر:

قوله: (لا يحسن أن يكتب) نفي لمعرفة الكتابة لا لجودة معرفة الكتابة كما يسبق إلى الوهم فيحسن بمعنى يعلم، وهو أدب حسن في العبارة حتى لا ينفي عنه العلم وقد جاء في تفسير الطبري ٦/٢١ في تفسير قوله تعالى: ﴿أحسن كل شيء خلقه﴾ ما نصه:

معنى ذلك أعلم كل شيء خلقه كأنهم وجهوا تأويل الكلام إلى أنه ألهم كل خلقه ما يحتاجون إليه.

(٢٤) شرح النووي لمسلم ١٣٧/١٢.

(٢٥) إرشاد الساري ٣٧٩/٦ ومثله قوله ﷺ عند وفاته: هلموا أكتب لكم. وراجع المعجم المفهرس ٥٢٠/٥ تجد نماذج كثيرة لذلك.

(٢٦) إرشاد الساري ٣٧٩/٦ وشرح المواهب ١٩٦/٢ والفتح الرباني ١٠٤/٢١ وتعليقة الشيخ محمود شاكر على تفسير ابن جرير ٢٥٨/٢.
قال أبو عبدالرحمن: وهذا هو الصحيح، لأن الرواية التي تمسك بها الباجي قام البرهان على أنها مختصرة.